



Analysis of the content of vocational education textbooks in the basic education stage in Jordan in the light of life skills

Salem Mohammed AL-QURAAN¹

Keywords

vocational
education books,
content analysis,
life skills.

Abstract

The study aimed to determine the extent to which vocational education books in the basic education stage in the Hashemite Kingdom of Jordan take into account life skills.

The study population consisted of vocational education books approved for teaching in Jordan for the basic stage for the academic year 2022/2023, and the study sample consisted of the vocational education book for the fourth grade. To achieve the objectives of the study, the researcher used the analytical descriptive approach, which is based on the content analysis method, where a content analysis card was designed that includes the main life skills and the sub-life skills emanating from them, and the validity and reliability of the tool has been confirmed.

The researcher used appropriate statistical treatments to achieve the objectives of the study.

The study reached a number of results, including the identification of a list of life skills that must be available in the books of degrading education for the basic stage.

The study recommended the necessity of conducting more studies that analyze the content of vocational education textbooks for other grades and secondary school grades, in order to identify its strengths and weaknesses and work on evaluating, developing and improving it.

Article History

Received
23 Mar, 2023
Accepted
30 Jun, 2023

¹ Corresponding Author. ORCID: 0000-0002-1261-0055. Dr., Faculty member, Yarmouk University, College of Education, Department of Curricula and Teaching Methods

ملخص البحث

د.سالم محمد القرعان

عضو هيئة تدريس/جامعة اليرموك/ كلية التربية /قسم المناهج وطرق التدريس

هدفت الدراسة الى تحديد مدى مراعاة كتب التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية للمهارات الحياتية.

تكون مجتمع الدراسة من كتب التربية المهنية المعتمدة للتدريس في الأردن للمرحلة الأساسية للعام الدراسي 2023/2022، وقد تمثلت عينة الدراسة في كتاب التربية المهنية للصف الرابع الأساسي.

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، المعتمد على أسلوب تحليل المحتوى حيث تم تصميم بطاقة تحليل للمحتوى تتضمن المهارات الحياتية الرئيسية والمهارات الحياتية الفرعية المنبثقة عنها، وقد تم التأكد من صدق الأداة وثباتها.

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية المناسبة لتحقيق اهداف الدراسة.

توصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها، تحديد قائمة بالمهارات الحياتية اللازم توافرها في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية .

وأوصت الدراسة بضرورة اجراء المزيد من الدراسات التي تقوم بتحليل محتوى كتب التربية المهنية للصفوف الأخرى و صفوف المرحلة الثانوية، من أجل الوقوف على جوانب القوة والضعف فيها والعمل تقويمها تطويرها وتحسينها.

الكلمات المفتاحية: كتب التربية المهنية ، تحليل المحتوى ،المهارات الحياتي

تحليل محتوى كتب التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن في ضوء المهارات الحياتية.

بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر الدولي العلمي التاسع في العلوم المتعددة

الباحث : د.سالم محمد سالم القرعان

جامعة اليرموك / كلية التربية / قسم المناهج وطرق التدريس

المقدمة:

التعليم عملية أساسية هامة في تنشئة الفرد، وتحقيق اهداف النمو العقلي والوجداني والمهاري ،ومما لا شك فيه أن المؤسسات التربوية تسعى دائبة الى تطوير وتحسين التعليم،لقناعتها أنه الدعامه الأساسية لنهوض الأمة في مختلف المجالات ، ويلحظ في أي دولة سعي الجهات الحكومية الرسمية المسؤولة عن التعليم بتخصيص جزءا من ميزانيتها من أجل تطوير العملية التربوية بمختلف جوانبها من أجل صقل شخصية الفرد وتحقيق النمو المتكامل من أجل ايجاد المواطن الصالح الفاعل النافع المؤثر في مجتمعه.

يلحظ في الفترة الأخيرة ان هنالك اهتماما واضحا بالتعليم ،حيث أن الكثير من الدول تعتمد على نظامها التعليمي باعتباره مصدرا رئيسيا لإعداد أفراد مؤهلين لمواجهة التغيرات المستمرة للحياة ،مما يتطلب اعداد نظام يتماشى مع احتياجات المستقبل ويساهم في اعداد أفراد قادرين على مواكبة التطورات المستقبلية، وهذا يتحقق من خلال مفهوم مهارات الحياة(العتيبي،2017).

لقد حازت المناهج الدراسية على نصيبا كبيرا من اهتمام المتخصصين في الميدان التربوي ،وتعتبر المناهج وسيلة مؤثرة وفاعلة في أنظمة التعليم من أجل تجديدها وتطويرها بهدف تحقيق الأهداف التربوية المأمولة(الخطاطبة،2017).

إن الكتب المدرسية وسيلة يتم من خلالها تحقيق نتائج التعلم،باعتبارها أداة من أدوات المجتمع لتحقيق أهدافه،وعنصرا أساسيا يلجأ اليه المجتمع من أجل تقديم الحديث من المعارف والقيم والمهارات لأبنائه،وهذا يتطلب ان تستجيب لتلك التحديات التي يفرضها مجتمع المعرفة،سواء في فلسفتها ،او في محتواها ،أو في طرائق تعليمها وتعلمها (Ahlberg,2010)

ويعتبر الكتاب المدرسي وسيلة في غاية الأهمية في تحقيق غاية المنهاج من خلال ما يتضمنه من معارف وخبرات ومهارات وقيم تسعى لتحقيق أهداف التربية المطلوبة، لذلك عملية تحليل الكتاب وتقويمه لتطويره تعد ضمانا لديمومة نجاح العملية التعليمية ،حيث انه يتطلب مراجعة مستمرة للتأكد من مدى توافر المعايير العلمية المطلوبة خلال بنائه(عودة 2018).

ووصف الخليفة (2015) الكتاب المدرسي بأنه الوعاء الذي يضم المحتوى التعليمي للمبحث الدراسي،وما تشتمل عليه من وسائل تعليمية وأنشطة متعددة ،واساليب تقويم مختلفة.

تعتبر مهارات الحياة ضرورة ملحة للتنمية المتكاملة في هذا الزمن ، مما يدعو المتخصصين العمل على تنميتها والتمكن منها ،لكي يتمكن الفرد من التعامل مع متطلبات الحياة اليومية بنجاح ويكون متمكنا من حل مشكلاته بطريقة ايجابية ،مما يمكنه من ان يكون فردا مؤثر في بناء المجتمع ورقيه .

وتعرف مهارات الحياة بأنها: " مجموعة من القدرات الضرورية التي تمكن الفرد من التكيف على نحو ايجابي في محيطه ،وتعزيز النواحي العقلية ،والشخصية لديه، مما يجعله قادرا على مواجهة متطلبات الحياة اليومية"(Berman,2006,p.8)

إن أسلوب تحليل المحتوى واحدا من أهم الأساليب للبحث العلمي في دراسة مواد الاتصال(طعيمة،2008).

ويعرف تحليل المحتوى بأنه: "أسلوب للوصف الموضوعي للمادة اللفظية،بحيث يقتصر عمل الباحث هنا على تصنيف المادة اللفظية التي يحللها ضمن فئات محددة ، بغية تحديد خصائص كل فئة منها ،واستخراج السمات العامة التي تتصف بها ،والانتهاء من كل ذلك بتفسير موضوعي ودقيق" (عدس واخرون،2016،ص139).

وتبرز أهمية تحليل المحتوى للمناهج والكتب المدرسية في معرفة نقاط القوة والضعف في الكتاب المدرسي للتمكن من تقويمه وتطويره ، وللتعرف على مدى ملاءمته لمستوى الطلبة . ويضيف النشوان(2016) في هذا الصدد ان عملية تحليل الكتب المدرسية امرا مهما لكي يستطيع النظام التعليمي مواكبة التغيرات التي تواجهه ،ومن أجل إعداد أجيال تتواءم وتتكيف بكل يسر مع متغيرات العصر .

يمكن القول وبكل ثقة، بأن تضمين المهارات الحياتية في محتوى المباحث (الكتب)الدراسية يعد حاجة مهمة وضرورية،لأنها تهئ الطالب ليتوافق مع مجتمعه ،وتعينه على توظيف هذه المهارات في جميع شؤون حياته بحيث تعمل على جعله فردا ايجابيا مؤثر ومتفاعلا ومتكيفا في المجتمع الذي يعيش فيه ،وبذلك سيساهم هذا الفرد في ترقية مجتمعه .

ويرى الباحث انه من الضرورة الملحة ايلاء اهمية لتحليل محتوى كتب التربية المهنية تحليلا منهجيا بصورة دائمة للوقوف على نقاط القوة للتأكيد عليها ، ونقاط الضعف لعلاجها.

مشكلة الدراسة:

من خلال خبرة الباحث وعمله الأكاديمي،ومن خلال اطلاعه على البحوث والدراسات العلمية التي تناولت مهارات الحياة ، لاحظ وجود قصور، بل لم يتم تناولها في كتب التربية المهنية في مرحلة التعليم الاساسي ، وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسة تناولت تحليل محتوى كتاب التربية المهنية للصف الرابع الأساسي في ضوء المهارات الحياتية ،

وفي ضوء ذلك سعت الدراسة الحالية الى الإجابة عن السؤالين الرئيسيين الآتيين:

السؤال الأول: ما المهارات الحياتية الواجب تضمينها في كتاب التربية المهنية للصف الرابع الأساسي ، في المملكة الاردنية الهاشمية؟

السؤال الثاني: ما درجة تضمين المهارات الحياتية في كتاب التربية المهنية للصف الرابع الأساسي في المملكة الاردنية الهاشمية؟

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تطرقت إليه ، والمرتبط بالمهارات الحياتية الواجب تضمينها في مبحث التربية المهنية للصف الرابع الاساسي ،ولهذه الدراسة جانبين من الأهمية

الأهمية النظرية:

- المساهمة في وضع إطار هام للمهارات الحياتية الواجب تضمينها في كتاب التربية المهنية -
رصد المكتبة الاردنية والعربية والدولية بدراسة علمية جديدة تتضمن ادبا نظريا ثريا، ونتاج علمية مفيدة

الاهمية التطبيقية:

- ستساعد هذه الدراسة واضعي ومطوري ومصممي المناهج في تضمين المهارات الحياتية في كتاب التربية المهنية

مصطلحات الدراسة:

المهارات الحياتية:

من منظور منظمة اليونسيف (UNICEF,2012) منظمة الامم المتحدة للطفولة ، اجرائيا:

"مجموعة من مهارات الاتصال ، والمهارات النفسية ، والشخصية التي تساعد الفرد في اتخاذ قرارات سليمة مدروسة، وتعزز لديه التواصل بشكل فعال، وتنمي لديه مهارات إدارة الذات، والتكيف مع من حوله ،مما يؤهله للعيش حياة صحية منتجة".

ويعرف الباحث المهارات الحياتية اجرائيا: هي المهارات (اليدوية، والاجتماعية والعقلية) التي يجب ان تتضمن في كتاب التربية المهنية للصف الرابع الاساسي، والتي تحتويها قائمة المهارات الحياتية.

تحليل المحتوى اجرائيا: " هو الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة، سواء كانت كلمة ، او موضوعا، او مفردة، أو شخصية، أو وحدة قياس، او زمن " (العساف، 2006، ص.235)

تحليل المحتوى اجرائيا في هذه الدراسة حسب رأي الباحث:

هو عملية احصائية تؤكد على العدد التكراري لوحدة التحليل المنتقاه ، وذلك من خلال تحويل محتوى الكتاب الى ارقام قابلة للقياس التي تظهر مدى تواجد المهارات بها.

التحليل لغة: "من حل الشيء: اي ارجعه إلى عناصره، أي جزأه، وحل الشيء: درسه وكشف خباياه" (ابن منظور، 2008، ص.501).

التحليل اصطلاحا: "تجزئة الشيء الى مكوناته الأساسية وعناصره التي يتركب منها" (الفاربي، 1994، ص.17).

المحتوى اصطلاحاً: "كل ما تضمنه دفننا الكتاب من معلومات ، وحقائق، وأفكار، ومفاهيم، لها رموز لغوية، وفق نظام معين ، تصبو لتحقيق هدف ما" (طعيمة، 2004، ص.59).

المحتوى لغة: "من (حوى) الشيء، يحويه ،حيا وحوايه، واحتواه واحتوى عليه، أي جمعه واحرزه، والحواء :اسم المكان الذي يحتويه الشيء، أي :بجمعه ويضمه" (ابن منظور، 2008، ص.1062).

كتاب التربية المهنية :

هو مقرر او مبحث الطالب الدراسي للصف الرابع الأساسي الذي تم تدريسه في الاردن وفي العام الدراسي 2023/2022، وتم تحليل محتواه للتعرف على المهارات الحياتية المتوافرة فيه.

الصف الرابع الأساسي: هو احد صفوف مرحلة التعليم الأساسي في الاردن ويضم الطلبة الذين تتراوح اعمارهم بين 9 و 10 سنوات .

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: الكتب التي تم تحليلها في العام الدراسي 2023/2022

الحدود المكانية: المملكة الأردنية الهاشمية

الحدود الموضوعية: الكتاب المدرسي الاردني لمبحث التربية المهنية للصف الرابع الاساسي .

محددات الدراسة:

من الممكن ان يتم تعميم نتائج الدراسة بحسب خصائص الأداة السيكمترية، ومدى شمول المهارات الحياتية الواردة فيها.

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت تحليل محتوى مناهج التربية المهنية والتعليم التكنولوجي والتقني والمهني

أجرى العجمي(2018) دراسة هدفت التعرف الى تحليل محتوى كتب الكهرباء والالكترونيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت في ضوء قيم العمل الإنتاجية ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال طريقة تحليل الفكرة الواردة في محتوى كتب الكهرباء والالكترونيات للصفوف السادس والسابع والثامن والتاسع، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج ابرزها ان توافر قيم العمل الانتاجية في كتب عينة الدراسة مجتمعة بلغة 606 تكرارا، وان اكثرها تكرارا في كتب الكهرباء والالكترونيات هي قيمة الالتزام بقواعد الأمن والسلامة بمجموع تكرارات بلغ 34 تكرارا.

وبناء على نتائج الدراسة اوصى الباحث بضرورة تضمين كتب الكهرباء والالكترونيات لقيم الانجاز والنظام والتعاون وقيم العمل والانتاجية.

قام ويك وبنجامين (Wick and Benjamin.2006) بإجراء دراسة هدفت الى تحليل منهج التعليم المهني الذي يدرس في مدارس مقاطعة كولومبيا البريطانية في كندا، بهدف تطوير مهارات الحياة اللازمة لتوظيف الطلاب ،واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي ،لتحقيق اهداف الدراسة ،وتمثلت اداة الدراسة بقائمة مهارات الحياة ،وبطاقة تحليل المحتوى ،وتوصلت الدراسة الى ان المناهج في مقاطعة كولومبيا البريطانية تضمنت مجموعة من مهارات الحياة الأساسية كمهارة تنمية الشخصية ،ومهارات تطوير فهم الذات ،ومهارات مواجهة المشكلات ،ومهارات النقد ،ومهارات تأكيد المسؤولية الفردية ولكنها لم تتضمن مهارات حياة مهمة تسهم في التغلب على البطالة كالقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة ،والقدرة على التغيير ،والقدرة على التكيف،ومواجهة الشدائد،حيث اوصى الباحثين بضرورة التركيز عليها.

دراسات تناولت تحليل محتوى المناهج في ضوء المهارات الحياتية

قامت الأخرس(2021) بدراسة هدفت الى التعرف الى المهارات الحياتية المتضمنة في كتب اللغة الانجليزية للصفوف الثلاثة الاولى في الاردن، ولتحقيق ذلك اعتمد المنهج الوصفي التحليلي ،واشتملت عينة الدراسة على كتب اللغة الانجليزية للصفوف الثلاثة الاولى بجزأها الاول والثاني ، ولتحقيق اهداف الدراسة تم اعداد استمارة تحليل كتب اللغة الانجليزية في ضوء المهارات الحياتية الواجب تضمينها في محتوى كتب عينة الدراسة ، وتم قياس صدق وثبات اداة الدراسة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن المهارات الحياتية الواجب تضمينها في كتب اللغة الانجليزية اشتملت في مجملها على 30 مهارة فرعية موزعة على 4 مهارات رئيسة هي المهارات العقلية ،المهارات الاجتماعية،المهارات الأدائية العملية ،المهارات الإنفعالية.وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة محتوى كتب عينة الدراسة للتوازن بين المهارات الحياتية ،وأن يستند تضمين المهارات الحياتية في الكتب الى نهج واضح من خلال الالتزام بوثيقة الإطار العام للمناهج الأردنية ،ووثيقة الخطوط العريضة الخاصة بمناهج اللغة الإنجليزية.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي،التمثل في أسلوب تحليل المحتوى ،حيث ان المنهج الوصفي يهتم بوصف الظاهرة من خلال جمع المعلومات عنها،ودراسة الواقع،ووصفه بصورة دقيقة،والتعبير عنه كمياً او نوعياً دون تدخل الباحثي مجريات الظاهرة(عبيدات وآخرون،2011).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع لدراسة من جميع كتب التربية المهنية المقرر تدريسها للمرحلة الاساسية في الاردن للعام الدراسي 2023/2022 ،

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة كتاب التربية المهنية للصف الرابع الأساسي المقرر تدريسه في العام الدراسي 2023.

الجدول رقم(1)

توزيع عينة الدراسة حسب الوحدات والصفحات

المجموع	التربية المهنية	الكتاب
13	13	الوحدات
189	189	الصفحات

تم اعتماد الفقرة كوحدة للتحليل ،وهي كل ما يحمل مضمونا مرتبطا بالمهارات الحياتية في كتاب التربية المهنية للصف الرابع الأساسي.

أداة الدراسة:

تم اعتماد اداة الدراسة التي اعدتها (صايل،2021)،حيث تم بناؤها من خلال الرجوع الى الأدب التربوي والدراسات السابقة والتي منها ، دراسة ابو صبيعة(2017)، ودراسة القاسم وأبو سنية(2018) ، ودراسنا الغامدي(2019)، والتميمي (2019).

هذا ، وتكونت أداة الدراسة من 3 مجالات رئيسة،تكون كل واحد منها من عدة مهارات فرعية.وتم اعتماد تصنيف اللقاني وحسن(2001)بشكل رئيس،والاستفادة من التصنيفات الاخرى التي التي تقاطعت معه والتي منها تصنيف المجلس الوطني الفنلندي(Opetushallitus,2016) ، وتصنيف اليونيسيف(UNICEF,2012)، وتصنيف منظمة الصحة العالمية (WHO) وتصنيف الاغا واللولو(2009)

وتم اختيار تلك التصنيفات والاستفادة منها بسبب ان التصنيفات حددت المهارات الواجب توافرها عند طلبة المرحلة الأساسية.

في ضوء ذلك ، قام الباحث بتحويل المهارات الحياتية الى أداة تحليل محتوى ،شملت بصورتها النهائية المهارات الحياتية الرئيسية، والفرعية الآتية :

المهارات العقلية:

1. حل المشكلات

2. اتخاذ القرار

3. جمع المعلومات:

4. الابتكار:

المهارات اليدوية(العملية)

1. استخدام الحاسوب

2. ممارسة الأنشطة الرياضية

3. صناعة شيء معين

4. ترشيد الاستهلاك

المهارات الإجتماعية:

1. العمل بروح الفريق

2. التواصل مع الاخرين

3. تحمل المسؤولية

4. التكيف مع المواقف الاجتماعية

صدق الأداة وثباتها:

صدق الاداة :

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها بصورتها الاولية على 7 من المحكمين اصحاب الاختصاص والكفاءة في مجال تطوير المناهج وتحليلها، وطرق التدريس ،واللغة العربية ، وعلم النفس التربوي ، وطلب منهم ابداء الرأي حول مجالات المهارات المقترحة والمهارات الفرعية المنبثقة منها ،من حيث شمولية المجالات ومدى ملاءمة المهارات المقترحة لكل من هذه المجالات، ومدى مناسبتها للكتاب المدرسي ،ولطلبة الصف الرابع الاساسي ، ومدى مراعاة الدقة اللغوية ووضوح الفقرات، وقد تم تعديل ما اتفق (80%) منهم على ضرورة تعديله ،لتصبح الأداة بصورتها النهائية مكونة من 3 مجالات رئيسية يندرج تحت كل مجال 4 مهارات فرعية.

ثبات الاداة

بغرض التأكد من ثبات الأداة قام الباحث بإجراء الثبات الداخلي وذلك بتحليل وحدة دراسية من كتاب التربية المهنية، ثم إعادة تحليله من قبل الباحث بعد مرور 3 اسابيع وقد تم حصر عدد مرات الاتفاق بين التحليلين ، وفق معادلة هولستي ، حيث كانت نسبة التوافق تساوي 95%.

وايضا قام الباحث بإجراء الثبات الخارجي عبر الاشخاص بإجراء تحليل وحدة دراسية من الكتاب من قبل معلم تربية مهنية متخصص، وبعد انتهاء المحللين من اجراءات التحليل ، تم حصر عدد مرات الاتفاق بينهما وفق معادلة هولستي holisty ، وكان معامل الثبات بينهما 96% ويعتبر هذا المعامل ، مناسباً لأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

- تم تحديد مشكلة الدراسة واهدافها واسئلتها
- الاطلاع على الدراسات السابقة والادب التربوي النظري
- تصميم أداة الدراسة
- عرض الاداة على نخبة من المحكمين المتخصصين
- قياس ثبات الاداة
- اجراء تحليل المحتوى في ضوء المهارات الحياتية المحددة والذي تم وفق التسلسل الاتي:
- تأطير هدف التحليل المتمثل بالحكم على درجة تضمين محتوى كتاب التربية المهنية للصف الرابع الاساسي للمهارات الحياتية .
- تحديد مجتمع الدراسة والعينة كما تم الاشارة اليه سابقا
- تحديد فئات التحليل التي تمثلت في المهارات الحياتية الرئيسية وعددها 3 والفرعية وعددها 12
- تحديد وحدة التحليل ، حيث تم اختيار الفقرة التي تحمل مضمونا مرتبطا بالمهارات الحياتية نستنتج من قراءتنا الناقدة لها.
- تحديد وجود المهارات الحياتية في كتاب التربية المهنية من خلال ما اشارت اليه نصوص الدروس.
- تم تحديد عدد التكرارات لكل مهارة فرعية وفقا لمجموع التكرارات، وعدد التكرارات لكل مهارة رئيسية وفقا لمجموع التكرارات للمهارات الفرعية ، وحساب النسبة المئوية
- الحكم على درجة تضمين المهارات الحياتية الرئيسية من خلال اعتماد المقياس الاحصائي الذي يقسم النسبة الكلية الى 3 مستويات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) باعتماد المعادلة الاتية (طعيمة، 2008)
- $33.3 = 100 * 3 / 100$
- وبذلك تكون الدرجة المنخفضة (33.3) % فاقل ، الدرجة المتوسطة: 33.4-66.7% ، والدرجة المرتفعة (66.8-100) %
- تنفيذ المعالجة الاحصائية لنتائج التحليل ومناقشة النتائج وتفسيرها
- استخلاص التوصيات في ضوء النتائج

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام الإحصاء الوصفي ، التكرارات،النسب المئوية،معادلة هولستي لحساب معامل الاتفاق بين المحللين

$$م ت = (ن (س ص) / س + 1 ص) * 100$$

م ت = معامل الاتفاق بين المحللين

ن = عدد المحللين

س ص = عدد المهارات المتفق عليها في التحليلين

س 1 = عدد المهارات التي نتجت عن تحليل الباحث

ص 1 = عدد المهارات التي نتجت عن تحليل الزميل

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

ما المهارات الحياتية الواجب تضمينها في كتاب التربة المهنية ، للصف الرابع الأساسي في المملكة الاردنية الهاشمية؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالإطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة هذه ، كما اطلع على وثيقة الخطوط العريضة لمنهاج التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي، واهداف تدريس مبحث التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي، وخصائص نمو الطلبة في هذه المرحلة، وفي ضوء ذلك تم تصميم قائمة بالمهارات الحياتية التي يجب توافرها في محتوى كتاب التربية المهنية للصف الرابع الأساسي حيث تم عرضها على محكمين متخصصين في طرائق التدريس والمناهج والمهارات الحياتية والقياس والتقويم واللغة العربية، وعلم النفس التربوي.

وقد تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من ثلاث مهارات رئيسة ، اشتملت على 12 مهارة فرعية ، كما هو موضح في الجدول الاتي

جدول رقم (2)

المهارات الحياتية الواجب تضمينها في محتوى كتاب التربية المهنية للصف الرابع الأساسي

المهارات الرئيسية	التسلسل	المهارات الفرعية
المهارات العقلية	1	مهارة حل المشكلات
	2	مهارة اتخاذ القرار
	3	مهارة جمع المعلومات
	4	مهارة القدرة على الابتكار
المهارات اليدوية(العملية)	1	مهارة استخدام الحاسوب
	2	مهارة ممارسة الأنشطة
	3	مهارة صناعة شيء معين
	4	مهارة ترشيد الاستهلاك
المهارات الاجتماعية	1	مهارة العمل بروح الفريق
	2	مهارة التواصل مع الآخرين
	3	مهارة تحمل المسؤولية
	4	مهارة التكيف مع المواقف الإجتماعية

نلاحظ ان النتائج أشارت الى وجود ثلاثة مجالات للمهارات الحياتية اجمعت عليها المراجع والمنظمات المختلفة الا وهي المهارات العقلية والعملية والاجتماعية،ويرى الباحث ان هذه النتيجة تعزى الى طبيعة الإنسان المكونة من العقل والقلب واليد وهذه المكونات تحقق النمو الشامل والمتكامل والمتوازن في الشخصية الإنسانية.

وايضا ومما لا شك فيه ،الأهمية الكبيرة للمهارات الحياتية في واقع حياة الانسان،لأنها تربط بين الطالب ومدرسته ،وتلبية احتياجاته ، ولا ينكر احد منا أهمية الكتب المدرسية كأدوات لتنفيذ المنهاج ،فالمقررات الدراسية وسيلة هامة جدا في تزويد الطلبة بهذه المهارات الحياتية

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

ما درجة تضمين المهارات الحياتية في كتاب التربية المهنية للصف الرابع الأساسي في المملكة الاردنية الهاشمية؟

بغرض الإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث باستخراج التكرارات ،والنسب المئوية للمهارات الحياتية في محتوى كتاب التربية المهنية للصف الرابع الاساسي ، وقد جاءت النتائج كما يوضح الجدول الاتي

جدول رقم (3)

مجموع التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية الرئيسية والفرعية المتضمنة في كتاب التربية المهنية للصف الرابع الأساسي

درجة التضمين	الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	المهارات الحياتية الفرعية	التسلسل	المهارات الحياتية الرئيسية
منخفضة	3	16%	53	مهارة حل المشكلات	1	المهارات العقلية
منخفضة	2	30%	96	مهارة اتخاذ القرار	2	
متوسطة	1	42%	136	مهارة جمع المعلومات	3	
منخفضة	4	12%	40	مهارة القدرة على الابتكار	4	
متوسطة	1	36%	325			المجموع
منخفضة	4	0%	0	مهارة استخدام الحاسوب	1	المهارات اليدوية (العملية)
متوسطة	1	41%	110	مهارة ممارسة الأنشطة	2	
منخفضة	2	31%	84	مهارة صناعة شيء معين	3	
منخفضة	3	28%	77	مهارة ترشيد الاستهلاك	4	
منخفضة	3	30%	271			المجموع
منخفضة	3	20%	60	مهارة العمل بروح الفريق	1	المهارات الاجتماعية
منخفضة	2	25%	75	مهارة التواصل مع الآخرين	2	
متوسطة	1	35%	107	مهارة تحمل المسؤولية	3	
منخفضة	3	20%	61	مهارة التكيف مع المواقف الاجتماعية	4	
متوسطة	2	34%	303			المجموع
			899			المجموع الكلي

يتضح من الجدول السابق رقم (3) ما يلي:

- إن معظم المهارات الحياتية الفرعية في أداة التحليل حصلت على درجة تضمنين منخفضة اي اقل من 33.33% ، باستثناء مهارة تحمل المسؤولية، مهارة ممارسة الأنشطة، مهارة جمع المعلومات، ويعزي الباحث هذه النتيجة الى اخفاق واضعي المنهاج ومصمميها في رقد الكتاب المدرسي في التربية المهنية بالمهارات الحياتية الضرورية في الجانب العملي والمعرفي والاجتماعي.
- لقد حصل مجال المهارات العقلية على المرتبة الاولى ، حيث بلغت التكرارات للمهارات في المجال ككل 325 تكرارا، وبنسبة 36% ، اما مجال المهارات الاجتماعية فقد حصل على المرتبة الثانية، حيث بلغت التكرارات 303 تكرارا ، والنسبة المئوية 34% ، وقد حصل مجال المهارات اليدوية على المرتبة الثالثة حيث بلغت التكرارات 271 تكرارا والنسبة المئوية لدرجة تضمنين المهارات 30% ويعزي الباحث هذه النتيجة الى ان نظرة المؤلفين للمنهاج الى اهمية المهارات المعرفية واعطائها اولوية على المهارات العملية ، حيث ان المهارات المعرفية هي الأساس ومنها تشتق المهارات العملية، وأيضا قد يعزى حيازة المهارات اليدوية على المرتبة الثالثة لان الفئة العمرية للطلبة في الصف الرابع تحتاج الى تنمية الجانب المعرفي والاجتماعي بصورة اكثر من الجانب اليدوي الذي يركز على تنمية الحسي المهني والمهارات الاساسية اليدوية البسيطة.
- ومن رؤية أخرى يرى الباحث ان المهارات اليدوية هي مهارات مهمة واساسية ولا بد ان يتم تضمينها في المنهاج بصورة افضل ونسبة أعلى مما هي عليه الان. وأن حصولها على المرتبة الاخيرة هو اخفاق من واضعي المنهاج ومؤلفيه.
- وكما يلاحظ من الجدول السابق ان المهارتين الحياتيتين اللتان حازتا على اعلى درجة تضمنين ، هما مهارة جمع المعلومات ، ومهارة ممارسة الأنشطة ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى الحاجة للجوانب المعرفية للمهارات والجوانب العملية لها ايضا وتأتى ذلك من خلال المهارتين المتعلقةتين بالأنشطة وجمع المعلومات،
- وكما يلاحظ من الجدول أن مهارة استخدام الحاسوب لمجال المهارات اليدوية قد حازت على 0 تكرارا ، وبنسبة 0% ويعزي الباحث هذا الى عدم اهتمام واضعي المنهاج بهذا الجانب، واعطائه اولوية، وقد يعزى ذلك التقصير والاخفاق الكبير للمؤلفين في رقد الكتاب المدرسي للتربية المهنية بمهارات حاسوبية وسيما اننا في عصر نحن بامس الحاجة به الى التكنولوجيا والاتصال والانترنت.

التوصيات:

- من الأهمية البالغة ان يدرك واضعي المنهاج ومؤلفيه ضرورة تضمين المهارات الحياتية في المجالات الثلاث الرئيسية موضع الدراسة في محتوى الكتاب المدرسي للتربية المهنية بصورة متوازنة تحقق النمو الشامل للطلبة
- اعطاء اولوية اكثر للمهارات اليدوية في كتاب التربية المهنية للصف الرابع ،واعادة تأليفه بما يضمن ذلك
- ضرورة قيام الباحثين بإجراء دراسات أخرى في هذا المجال لتكون امتدادا لهذه الدراسة

المراجع العربية:

- الأخرس،مي طراد و ابو سنيينة،عودة عبد الجواد .(2021).تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصفوف الثلاثة الأولى في ضوء المهارات الحياتية في الاردن (رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة عمان العربية،عمان
- العجمي،بندر راضي و الزيادات ،ماهر مفلح .(2019).تحليل محتوى كتب الكهرباء والالكترونيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت في ضوء قيم العمل والانتاجية(رسالة ماجستير غير منشورة)جامعة ال البيت، المفرق.
- أبو صبيعه،منال(2017).درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى منهاج اللغة الإنجليزية للصف السادس ودرجة اكتساب الطلبة لها من وجهة نظره معلمهم في العاصمة عمان .رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة الشرق الأوسط،الأردن.
- أبو غليون ،عيد(2016).درجة تضمين كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن للمعايير المعاصرة للتربية البيئية .مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية،4(16)،147-176
- الجادري،عدنان و أبو حلو ،يعقوب(2019).الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والانسانية.ط1،الرياض:إثراء للنشر للتوزيع.
- الخطاطبة ،محمد(2017).تقويم محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في ضوء متطلبات TIMSS-2015 في الأردن.رسالة ماجستير غير منشورة.
- اللقاني،حسين و حسن،فارعة(2001).مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل. القاهرة:عالم الكتب
- طعيمة ،رشدي أحمد(2008).تحليل المحتوى في العلوم الانسانية،مفهومه،أسسه،استخداماته.مصر.القاهرة.دار الفكر العربي
- طعيمة ،رشدي أحمد(2004).تحليل المحتوى في العلوم الانسانية،مفهومه،أسسه،استخداماته.مصر.القاهرة.دار الفكر العربي

- العتيبي، زكية.(2017).فاعلية التدريس القائم على المشاريع لمقرر الاحياء في تنمية
النهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالرياض،رسالة ماجستير غير
منشورة)كلية العلوم الاجتماعية،جامعة الامام محمد بن سعودالاسلامية،الرياض
- الخليفة،حسن جعفر(2017).المنهج المدرسي المعاصر: مفهوم،أسسه،مكوناته
وتقويمه،وتطويره،ط14،السعودية،الرياض،مكتبة الرشيد
- عبيدات،ذوقان،واخرون(2011).البحث
العلمي: مفهومه،أدواته،أساليبه.ط13،الأردن،عمان،دار الفكر ناشرونوموزعون

المراجع الإنجليزية:

- Opetushallitus.(2016).National core curriculum for basiceducation 2014.
Helsinki:Finish National Board of education
- UNICEF.(2012).GLOBAL EVALUATION of life skills education
programs>New York:united nations Childrens Fund
- WHO.(2017).<https://www.who.int/ar/news/item/21-1-1439>
- Shalberg,P.(2010).Rethinking Accountability in a Knowledge
Society.Journal oof Educational change,11(1)45-47
- BERMAN,L.(2006)Life skills education for young people
Available at:www.geocities.com/laineberman/life_skills_jp.html.
- Wick,B. And Benjamin,A,(2006) The Road to Employability
through personal>



Strategic Research Academy ©

© Copyright of Journal of Current Researches on Educational Studies is the property of Strategic Research Academy and its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission. However, users may print, download, or email articles for individual use.